

فتح القدير

وسجين هو ما فسر به سبحانه من قوله : 8 - { وما أدراك ما سجين * كتاب مرقوم }
فأخبر بهذا أنه كتاب مرقوم : أي مسطور قيل هو كتاب جامع لأعمال الشر الصادر من الشياطين
والكفرة والفسفة ولفظ سجين علم له وقال قتادة وسعيد بن جبير ومقاتل وكعب : إنه صخرة
تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها وبه قال مجاهد فيكون في الكلام على هذا
القول مضاف محذوف والتقدير : محل كتاب مرقوم وقال أبو عبيدة والأخفش والمبرد والزجاج {
لفي سجين } لفي حبس وضيق شديد والمعنى : كأ نهم في حبس جعل ذلك دليلا على خسارة منزلتهم
وهوانها